جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

أنماط التعلق الآمن وغير الامن وعلاقتهما ببعض الخصائص الشخصية والمعرفية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة

إعـداد
سناء فهد بن فريح التميمي
باحثة بكلية الشرق العربي للدراسات العليا

إشـــــراف

أ.د/كريمان محمد بدير

أستاذ بكلية الشرق العربي للدراسات العليا

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

أنماط التعلق الآمن وغير الامن وعلاقتهما ببعض الخصائص الشخصية والمعرفية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة

سناء فهد بن فريح التميمي

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق (الآمن، والغير آمن) وبعض خصائص الشخصية (تقدير الذات)، والكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق (الآمن، ونمط التعلق الغير آمن) وبعض العمليات المعرفية (اليقظة العقلية) لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. كما هدفت الدراسة التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من حيث أنماط التعلق الآمن والغير آمن وأثرها على شخصية الطفل وبعض الجوانب المعرفية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (الارتباطي)، حيث استخدمت الباحثة مقياس أداة ملاحظة أنماط التعلق(الآمن، الغير آمن) من إعداد الباحثة، ومقياس تقدير الذات، ومقياس تورنتو لليقظة العقلية، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ١٠٠ فرداً ، مقسمة إلى ٥٠ طفل من أطفال الروضة (٢٥ إناث – ٢٥ ذكور)، وعينة من أمهات أطفال الروضة عددها ٥٠، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج وهي: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أنماط التعلق (الآمن، الغير آمن) وتقدير الذات لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أنماط التعلق (الآمن، الغير آمن) واليقظة العقلية لدى أطفال العينة.كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين الذكور والإناث في أنماط التعلق الآمن لصالح الذكور، وكشفت الدراسة أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات واليقظة العقلية. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: نشر ثقافة التعلق الآمن بين معلمات رياض الأطفال، وسبل تنميتها عند الأطفال. والاهتمام بتثقيف أمهات أطفال الروضة تجاه تعزيز التعلق الآمن لأطفالهم. وكذلك إعداد برامج متخصصة حول مفهوم التعلق الآمن والغير آمن.

Abstract

The study aimed to identify the relationship between patterns of attachment (secure and insecure attachment styles) and the Child's Personal (self-assessment) and Cognitive Characteristics (mental vigilance), as well as to reveal the relationship between patterns of attachment(secure, insecure) and some cognitive processes (mental vigilance) in early childhood. The study also aimed to identifying the extent to which there are statistically significant differences between males and females in terms of secure and insecure attachment styles and their

impact on the child's personality characteristic and cognitive aspects. The study was based on the descriptive method, where the researcher used the scale of observation tool prepared by the researcher, the children's self-assessment observation form, the Toronto mental measurement, and the study tools were applied to a random sample of 100 persons, divided into 50 babies (25 females - 25 males).

A sample of 50 mothers of the kindergarten children, the study found a number of findings: A statistical correlation at the level of an indication of 0.01 between patterns of attachment and early childhood self-esteem. The results also showed a statistically significant relationship at 0.01 sig. between the patterns of attachment and mental vigilance. The results also revealed differences of statistical sig. at 0.05 for males and females in patterns of secure attachment to males. The study also revealed that there were no statistically significant differences between males and females in self-esteem and mental vigilance. Based on the results of this study, the study recommended a number of recommendations, including: Spreading a culture of safe attachment among kindergarten teachers, and ways of developing them in children. Moreover, interest in educating kindergarten mothers towards promoting safe attachment for their children. As well as preparing specialized programs on the concept of safe and unsafe attachment.

المقدمة:

لاشك أن أطفال اليوم هم رجال المستقبل، وعليهم وبهم نستشرف المستقبل الواعد لهذا الوطن، ويعد الاهتمام بالتكوين الشخصي للأطفال اهتماماً بمستقبل الأمة ككل، لذلك تهتم الدراسة الحالية ببعض العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل السعودي في ضوء الخصائص الشخصية والعمليات المعرفية لدى الأطفال في الطفولة المبكرة، وقد تؤثر العلاقة بين الطفل والمخالطين له تأثيراً حاسماً على تكوين شخصياتهم في المستقبل، ومن المعروف أن الأسر السعودية تعتمد بدرجة كبيرة على مربيات أجانب لأطفالهم، وتحدد طبيعة العلاقات والاتصالات التي تحدث في السياق الأسري والتي تربط بين أفراد الأسرة بروابط وثيقة تؤثر على أنماط الشخصية في المستقبل. تشكل الأسرة نقطة الانطلاق الأولى للطفل حيث يجد فيها المناخ المناسب وذلك وفق تنشئة اجتماعية صحيحة وملائمة تحميهم من الاضطرابات النفسية والانحرافات وفيها أيضاً يتعلم الأطفال مختلف قيم وضوابط المجتمع، ويعتبر مدى تعلق الطفل بالآخرين من أهم المؤشرات الدالة على تكوينه الشخصي في المستقبل (ابن سليم، ٢٠١٨، ٨٠).

ويرى "بوبلي " أن الأطفال يولدون ولديهم حاجة للحب والآمن وإقامة علاقات حميمة وآمنة مع الأشخاص الذين يرعونهم ويمدونهم دوماً بمزيد من المساندة والتقبل فالتعلق حاجة أساسية لا يمكن إهمالها أو إهمال إشباعها وإلا أضرت الشخصية وأعيق نموها (عايدي، ٢٠١٨، ٥٧).

وذكرت بدير (٢٠١١، ٥٢-٥٥). في ضوء العلاقة بين الطفل والآخرين تتطور شخصية الطفل من خلال مواقف الرعاية اليومية والتي تتضمن التواصل البصري وتبادل المشاعر، إلى تعلق عاطفي متبادل وينتج عن هذه العلاقة إحساس الطفل بالأمان والسعادة والراحة والثقة، وتدفعه إلى التكيف الاجتماعي السليم، وعلى جانب آخر نجد أن التعلق الغير آمن لا يشعر الطفل بالثقة وغالباً ما يشعره بالقلق وعدم السلامة.

كما تناولت (Cancio، ٢٠١٠) مشاعر الضيق والحسرة لدى بعض الأمهات جراء تعلق أطفالهن بالمساعدات تفضيلاً لهن على أمهاتهم، وذكرت لمن تعلق ولدها في الخادمة أن يتم نقل الطفل من يد المربية الى يد الأم بالتدريج، بسبب أن النقل السريع سيؤدي إلى اضطرابات وقلق عالي. إن ظاهرة الاعتماد على الخدم والمربيات في المجتمع العربي تشكل ضرورة لدى بعض الأسر، وقد تركت آثارها على الطفل فالطفل في مراحل الطفولة الأولى شديد التعلق بمن يرعاه، فيأثر على تربية الطفل بصورة لا تحقق الغاية التي تهدف اليها التربية السوية، مما يؤدي إلى عدم فعالية أجيال المستقبل في بناء مجتمع متماسك قوي البنيان.

مما تقدم تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما العلاقة بين أنماط التعلق الآمن والغير آمن وخصائص الطفل الشخصية والمعرفية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق (الآمن، ونمط التعلق الغير آمن) وكلاً من بعض خصائص الشخصية (تقدير الذات) وبعض العمليات المعرفية (اليقظة العقلية) لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من حيث أنماط التعلق الآمن والغير آمن وأثرها على شخصية الطفل وبعض الجوانب المعرفية

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما العلاقة بين أنماط تعلق الطفل (الآمن، الغير آمن) وبين بعض خصائص الشخصية (تقدير الذات) لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

•ما العلاقة بين أنماط التعلق (الآمن، الغير آمن) وبين بعض العمليات المعرفية (اليقظة العقلية)؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

•تكشف الدراسة عن جوانب مهمة لدى الطفل السعودي فيما يتعلق بالتعلق الآمن والغير آمن.

•تكشف الدراسة عن الارتباط بين أنماط التعلق الآمن والغير آمن والسمات الشخصية للطفل.

•تكشف الدراسة عن الارتباط بين أنماط التعلق الآمن والغير آمن والخصائص العقلية للطفل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

•تسفر الدراسة عن توصيات تهم الوالدين والمربين فيما يتعلق بتأثير أنماط التعلق على الطفل.

•تساهم الدراسة في إلقاء الضوء على ضرورة الاهتمام ببعض جوانب النمو لدى الطفل واعتباره أسلوباً من أساليب تربية الأطفال.

تحديد المصطلحات:

•**أنماط** التعلق **الآمن والغير آمن:**

التعريف الإجرائي لنمط التعلق الآمن:

يظهر في سلوك أطفال الروضة المتسم بالحب والمودة مع الآخرين مما يزيد ثقتهم بأنفسهم في كونهم أكثر قدرة على إنجاح علاقتهم بوالديهم مستخدمين مبدأ الاعتمادية المتبادلة في تعزيز الألفة النفسية بين بعضهم البعض، وإن الدرجة المرتفعة على هذا النمط تشير إلى امتلاك الطفل لنمط تعلق آمن. (الباحثة).

التعريف الإجرائي لنمط التعلق غير الآمن (التجنبي):

تتمثل في سلوكيات ومشاعر عدم الألفة أو حب الآخرين، وعدم الثقة فيهم بحيث لا يمكن الاعتماد عليهم، ويصبحون رافضين او متجنبين بوضوح لمن حولهم، فهم لا يرفضون انتباه ابائهم ولكنهم في ذات الوقت لا يستطيعون ان يحتفظوا بالتواصل والراحة معهم. (الباحثة).

•**خصائص الشخصية:**

التعريف الإجرائي لتقدير الذات: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الأطفال على المقياس تقدير الذات، حيث تشير الدرجة المرتفعة على مقياس إلى ارتفاع تقدير الذات لدى الأطفال، وامتلاكهم لاحترام ذات يتضمن رؤية للذات تتسم بالجدارة والكفاءة والثقة بالنفس وقوة الشخصية

والاستقلالية، وايضاً للتقدير من الاخرين يتضمن التقبل والانتباه والمركز والشهرة، ومن ثم ارتفاع عام في مؤشر تقدير الذات. (الباحثة).

ج-العمليات المعرفية :

التعريف الإجرائي لليقظة العقلية: هي قدرة الطفل الفائقة على استحضار كامل انتباهه وتركيزه ووعيه لكل ما يحدث في اللحظة الآتية دون غيرها مع عدم انشغاله بالمشتتات. (الباحثة).

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم التعلق attachment

يرى "بوبلي" أن الأطفال يولدون ولديهم حاجة للحب والآمن وإقامة علاقات حميمة وآمنة مع الأشخاص الذين يرعونهم ويمدونهم دوماً بمزيد من المساندة والتقبل فالتعلق حاجة أساسية لا يمكن إهمالها أو إهمال إشباعها وإلا اضطربت الشخصية وأعيق نموها (عايدي ،٢٠١٨، ٥٧).

ولقد حدد "بولبي" أربع خصائص تميز التعلق:

- المحافظة على القرب: وهي رغبتنا بأن نكون بالقرب من الأشخاص الذين نرتبط بهم.
- مأوى آمن: عودتنا لشكل التعلق للشعور بالراحة والآمن عند مواجهتنا للخوف أو التهديد.
- الأساس الآمن: وهو أن نتخذ من الشكل التعلقي قاعدة آمنة أو أساس آمن والذي من خلاله يمكن للطفل أن يكتشف البيئة المحيطة به.
- قلق الانفصال: ويحدث القلق في غياب لشكل التعلق. (كرم،٢٠١٧، ٣٣).

أنماط التعلق الآمن والغير آمن للطفل:

على الرغم من أن التعلق ظاهرة بيولوجية وأن جميع الأطفال يولدون مزودين بالإمكانات النمائية الفطرية للتعلق، إلا أن أنماط التعلق تتشكل اعتماداً على الخبرات الباكرة في حياة الطفل وكذلك طبيعة الرعاية ومدى الاستجابة لحاجات الأبناء وأساليب المعاملة مع الطفل، كما أن أنظمة الدماغ ومناطق الدماغ المسؤولة عن الانفعال لا تتطور بشكل سوي إلا إذا تعرض الطفل لبيئة غنية بالمثيرات الحسية وعلاقات اجتماعية آمنه خلال السنوات الأولى من حياة الطفل (Bruce,2018).

التعلق الآمن Secure attachment

يعد التعلق الآمن أقوى أنماط التعلق، فالطفل في هذا النمط يشعر أن باستطاعته الاعتماد على والديه أو من يقوم برعايته فهو مدرك أن هذا الشخص سيكون موجوداً عندما يكون بحاجة إلى دعم، فهو على معرفة بما يمكن أن يتوقعه من الوالدين ، يميل الأطفال في هذا التعلق الآمن إلى

الاقتراب من الآخرين، والثقة بهم والاعتماد عليهم، ويشعرون بالارتياح لأن الآخرين يثقون بهم ويعتمدون عليهم> (بسيوني، ٢٠١٩، ٩٨٢).

وينشأ التعلق الآمن عندما توجد علاقة تبادلية صحية بين الطفل ومن هو قائم على رعايته، حيث يتصف تفاعلهم الاجتماعي بالمتعة واللعب والمرح، وحاجة الطفل إلى راحة عند شعوره بالقلق أو شعوره بالألم والذي يتحقق بسرعة وفاعلية. فالطفل ذو نمط التعلق الآمن يشعر بالرغبة في اكتشاف العالم الذي يحيط بع ويتخذه كقاعدة معلوماتية له عن البيئة العالم المحيط به. ويشعر الأطفال ذوو نمط التعلق الآمن عموماً بالارتباط عندما يغادرهم من يقوم برعايتهم، بينما يكنون سعداء عندما يعودون إليهم. فعندما يكنون خائفين فإنهم يطلبون المساعدة أو العون من والديهم أو من هو قائم على رعايتهم. (كرم،٢٠١٧، ٤٢).

التعلق غير الآمن Insecure attachment

إن الأطفال في نمط التعلق الغير آمن (المذبذب) يعيشون خبرة التعلق المتناقض ونقصد بمصطلح التذبذب (عدم التأكد من شيء) ، ذلك أن الأطفال تعلموا ان في بعض الأحيان يتم تلبية احتياجاتهم وأحيان أخرى لا يتم تلبيتها فهم يلاحظون السلوك الذي يجعل والديهم ينتبهون إليهم ومن ثم يكررونه مراراً وتكراراً لأنهم يبحثون دائماً عن الشعور بالراحة الذي يحدث في بعض الأحيان .والأطفال في هذا النمط يكنون أكثر عرضة للمبالغة في العواطف وعرضة أكثر لمشاعر الغضب والضعف، وتصوير الأم بكونها أقل كفاءة في التخفيف للمحنة التي يمر بها الأطفال ، ويمكن أن تتمثل استجابات والدي الأطفال أو مقدمي الرعاية في أن يستجيبون للطفل أحياناً واحياناً أخرى لا يستجيبون، وعندما يكون الطفل خائفاً فإنه يتم تجاهله في بعض الأوقات وفي أوقات أخرى يتم طمأنته، أما عن سلوكيات الطفل فيتميز الأطفال ذوي النمط بكونهم أكثر صلابة وغير مرنين ودائموالبكاء ويسهل إحباطهم ويرغبون أن يكونوا محور الاهتمام (Dubois.et.al,2011).

وبالنسبة لنمط التعلق غير الآمن (التجنبي) تعد العلاقات التعلقية التجنبية واحدة من مجموعة أنماط التعلق الغير آمن، فالأطفال ذوو ذلك النمط قد تعلموا بأن اعتمادهم على آبائهم لن يعطي لهم الشعور بالأمان كما يبغون، لذلك قد تعلموا كيف يمكنهم أن يعتنوا بأنفسهم وكيف يحققون بذلك شعورهم بالأمان. ويفضلون تجنب الوالدان أو من يقوم برعايتهم. فهم في الغالب يصبحون رافضين أو متجنبين بوضوح لمن حولهم خاصة بعد فترة انفصال أو غياب، كما أنهم لا يظهرون أي تفضيل بين الوالدين والغرباء تماماً عنهم. ومن المحتمل ألا يرفض هؤلاء الأطفال انتباه آبائهم ولكنهم في نفس الوقت لا يستطيعون أن يحتفظوا بالتواصل والراحة معهم. ويتصف التعلق

التجنبي بإقرار الطفل بعدم شعوره بالارتياح لبقائه قريباً من الآخرين، ويصعب عليه الثقة بهم والاعتماد عليهم ويفضل البقاء بعيداً عن الآخرين. (بسيوني، ٢٠١٩، ٩٨٣).

وبالنسبة لنمط التعلق الغير آمن (غير المنظم) يظهر الأطفال الافتقار إلى السلوك الواضح، وردود أفعالهم لمن يتولون رعايتهم غالباً ما تكون مزيجاً من سلوكيات عديدة تتضمن التجنب أو العناد، وأحياناً يظهرون أحد الأمرين الرفض أو العصابية (القلق والخوف) في حضور القائمين على رعايتهم. ويحدث هذا النمط من التعلق عندما يرسل الأطفال إشارات أو رسائل تعلقية لوالديهم أو من هو قائم برعايتهم، والتي قد لا يستجيبون لها على الإطلاق أو يستجيبون لها بطرق غير مناسبة، ومعظم الأطفال يجدون صعوبة في فهم مشاعر الأطفال الآخرين كما أنهم عند قيامهم باللعب مع الدمى فإنهم يقومون بتمثيل غير منطقي حيث تتصف أغلب مشاهدها بكونها مربكة ومخيفة (كرم، مرجع سابق،٥٢) .

أنماط التعلق وخصائص شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة

يعكس الطفل خصائص شخصيته من خلال فكرته عن ذاته وخبرته الشخصية معها وهو بمثابة عملية فينومولوجيه يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية مستجيباً لها سواء في صورة انفعالية أو صورة سلوكية، وعلى ذلك فإن تقدير الذات عبارة عن تقييم من الفرد لذاته في سعي نحو التمسك بالتقييم بما يتضمنه من إيجابيات تدعوه لاحترام ذاته مقارناً نفسه بالآخرين وبما يتضمنه هذا التقييم أيضاً من سلبيات لا تقلل من شأنه بين الآخرين في الوقت الذي يسعى فيه للتخلص منه .(سالم ناجح ،٢٠١٠، ٧٦).

أنماط التعلق وبعض العمليات المعرفية للطفل (اليقظة العقلية):

تعبر اليقظة العقلية عن قدرة الطفل الفائقة على استحضار كامل انتباهه وتركيزه ووعيه لكل ما يحدث في اللحظة دون التأثر بالمشتتات.

وقد أشار فتحي الضبع وأحمد محمود (٢٠١٣) الى أنها تتمثل في التركيز عن قصد في اللحظة الراهنة دون إصدار أحكام تقييمية، ويكون الفرد فيها واعياً و يتقبل جميع خبرات الحياة الإيجابية والسلبية وتتضمن الوعي والانتباه والتركيز على الأحداث الإيجابية أو السلبية في اللحظات الحالية دون تفسيرها أو إصدار أحكام عليها. ويوجد ثلاثة مكونات لليقظة العقلية، وهذه المكونات ليست مراحل منفصلة بل هي جوانب متكاملة ومتداخلة من عملية دورية واحدة تحدث في وقت واحد. وتمثل اليقظة العقلية هذه العملية لحظة بلحظة، ويشار إلى هذه المكونات المكون الأول النية والمكون الثاني الانتباه والمكون الثالث الاتجاه. (Bishop et al .،٢٠٠٤).

وتركز الدراسة الحالية على الانتباه حيث يتركز دور الانتباه كعمليه معرفيه في انه يقوم بأمداد الفرد بالمستوي المناسب من الاستثارة كما انه يتضمن قدره الطفل على توزيع طاقته ومجهوداته حسب نوع العمل الذي يقوم به وحسب درجه تعقيده هذا بالإضافة الي الدور المهم الذي يقوم به ومساعدته اعلى القيام بعمليات معرفيه دقيقه وكفء ويعرف الانتباه بصفه عامه بانه نشاط معرفي يتسم بالتركيز ومقاومه المشتتات وانتقاء المنبهات.(رائدة رضا عباس أحمد،٢٠١١، ٦٠).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات اهتمت بالتعلق الآمن والغير آمن للطفل:

- **دراسة مباركي (٢٠١٨) بعنوان نمط تعلق طفل الروضة بالأم العاملة:** تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن نمط تعلق طفل الروضة والبحث في أنماط التعلق لدى مجموعة بحث مكونة من أربعة أطفال مسجلين في روضة "أعزائي الأطفال" والذين لديهم أمهات عاملات بدوام كامل. وبهذا يقضون يوما كاملاً في الروضة، تم تطبيق اختبار اسقاطي المتمثل في رسم العائلة، مع اجراء المقابلة العيادية والملاحظة. واستنجت الدراسة أن تقنية رسم العائلة ساهمت في توضيح صورة عن الصراع الذي يعيشها الطفل الذي يبقى طول اليوم في الروضة بعيداً عن الأم وكشفت عن الاضطرابات الناجمة عن العلاقات التعلقية غير السوية والتي تميزت بوجود أنماط التعلق السلبي بأنواعه.
- **دراسة (٢٠١٢)Jagadeesan، Lisa Michelle، بعنوان: التعلق السلوك الاجتماعي في مرحلة الطفولة الوسطى:** هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة بين الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة والأطفال الذين لم يتعرضوا لسوء المعاملة وتقييم إدراك التعلق والسلوك الاجتماعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال ممن تعرضوا لسوء المعاملة قد اظهروا مستويات منخفضة قليلاً في استخدامهم لاستراتيجيات التكيف التجنبي. في حين لم يختلفوا عن الأطفال ممن لم يتعرضوا لسوء المعاملة في العبارات الخاصة بالتكيف الآمن أو المذبذب. أما عن العلاقة بين التعلق والصفات الخاصة بسوء المعاملة فقد ارتبط التعرض المبكر لسوء المعاملة باستخدام أكثر الاستراتيجيات التكيف المذبذب في حين ارتبط التعرض الحديث لسوء المعاملة بانخفاض للآمن.

دراسات اهتمت بخصائص الطفل الشخصية (تقدير الذات):

- **دراسة الدويني (٢٠١٧) وعنوانها بناء مقياس تقدير الذات لدى طفل الروضة:** هدفت الدراسة إلى بناء مقياس يستخدم في تقدير ضبط الذات لدى طفل الروضة، و تعرف مستوى

ضبط الذات لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ،وتم استخدام المنهج الوصفي للتحقق ، وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات على مقياس تقدير ضبط الذات لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير لصالح الأطفال الأكبر والتي توصلت إلى أن قدرة الأطفال على ضبط الذات تتحسن بالتقدم في العمر، و وجود فرق دال احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين البنين والبنات في درجات أبعاد القدرة على تأخير الاشباع ومقاومة الإغراءات والسيطرة على الرغبات و القدرة على تركيز الانتباه ومقاومة التشتت، والدرجة الكلية لمقياس تقدير ضبط الذات لطفل الروضة كانت في صالح البنات . وقد يرجع في ذلك أن الإناث أكثر صبراً من الذكور.

●**دراسة أبو غزال، جرادات(٢٠٠٩):** هدفت هذه الدراسة الى بحث علاقة أنماط تعلق الراشدين بتقدير الذات والشعور بالوحدة، وأظهرت النتائج ان كلا من نمطي التعلق القلق والآمن، قد ارتبط بشكل دال بتقدير الذات والشعور بالوحدة ولم يتبين وجود علاقة دالة بين نمط التعلق التجنبي وتقدير الذات ولا بين هذا النمط من التعلق والشعور بالوحدة.

دراسات اهتمت بالعمليات المعرفية للطفل (اليقظة العقلية):

●**دراسة شادية عزيز وسندس قاسم ودعاء كريم (٢٠١٧)**

●هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة، والكشف عن دلالة الفروق بين اليقظة العقلية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكر، انثى) وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة على أن طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من اليقظة العقلية، وعدم وجود فروق في اليقظة العقلية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكر، انثى).

●**دراسة(٢٠١٣)Cheon,S & Cico,D-Bergen.**

●هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأثيرات الوسيطة المحتملة لليقظة العقلية والشفقة بالذات على سمة القلق، وسمات الشخصية السائدة في العديد من الحالات النفسية ، وكشفت نتائج هذه الدراسة على انخفاض كبير في سمة القلق نتيجة لزيادة اليقظة العقلية ، كما أن الزيادة في اليقظة العقلية تؤدي إلى زيادة الشفقة بالذات لدى الفرد ،في حين لا تؤثر اليقظة العقلية في تحديد العلاقة بين الشفقة بالذات والقلق، كذلك وجدت علاقة بين الشفقة بالذات واليقظة العقلية ؛كذلك كان لليقظة العقلية تأثير قوي في خفض القلق كصفة ملازمة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت أنماط التعلق الآمن والغير آمن للطفل وتقدير الذات واليقظة العقلية.

منهج الدراسة واجراءاتها :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الحالي ١٤٤١/ ١٤٤٢هـ.

أدوات الدراسة:

استمارة ملاحظة لأنماط التعلق تقنين الباحثة ،مقياس تقدير الذات للأطفال، تم التعديل على مقياس وحيد مصطفى كامل (٢٠١٣). تقنين الباحثة، مقياس تورنتو لليقظة العقلية، تم التعديل على المقياس (٢٠١٩). تقنين الباحثة.

قامت الباحثة بإجراءات الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما العلاقة بين أنماط تعلق الطفل (الآمن، الغير آمن) وبين بعض خصائص الشخصية (تقدير الذات) لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ما العلاقة بين أنماط التعلق (الآمن، الغير آمن) وبين بعض العمليات المعرفية (اليقظة العقلية)؟
- ما الفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث أنماط التعلق وخصائص الشخصية وبعض العمليات المعرفية؟

نتائج الدراسة:

:للإجابة على السؤال الأول

- ما العلاقة بين أنماط تعلق الطفل) الآمن، الغيرآمن (وبين بعض خصائص الشخصية) تقدير الذات) لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

تم تحليل نتائج مقياس أنماط التعلق (الآمن والغير آمن)، والتي اشتملت على ١٠ عبارات للتعلق الآمن، و١٠ عبارات للتعلق الغير آمن، وبعد أن قامت الباحثة بتفريغ استجابات العينة للمقياس، ثم إجراء التحليل الإحصائي للاستجابات من حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عنصر حتى تتمكن من استخراج نتيجة استجابات أفراد العينة ومن ثم تحليلها وكانت النتائج كالتالي بعد تفريغها باستخدام البرامج الإحصائية المتخصصة Spss ، Excel ومن ثم تفسيرها وفقاً لمفتاح التصحيح الخاص بنمط التعلق الآمن بحيث عندما تكون الإجابة "نعم" تعطي درجة وعندما تكون الإجابة "لا" فيكون صفر، والجدول الثاني المتعلق بأنماط التعلق الغير آمن

تكون الإجابة "نعم" نعطي صفر وعندما تكون الإجابة " لا "نعطي درجة. إن الدرجة المرتفعة تدل على تواجد نمط التعلق والدرجة المنخفضة تدل على عدم تواجد ذلك النمط وأن أعلى درجة هي (٢٠) وأقل درجة هي (صفر). وذلك بعد أن قامت الباحثة بحساب معامل الثبات ومعامل ألفا كرونباخ والذي قدر ب ٠,٨١١ والذي يعد درجة مقبولة إحصائيا للحكم على ثبات المقياس والتحقق من فعالية الاستبانة وجاهزيتها للتطبيق كأداة للدراسة، والجدول التالي يبين نتائج التحليل الاحصائي للمقياس.

ويوضح جدول (١) تحليل نتائج الإجابة على السؤال الأول

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة نحو أنماط التعلق (الآمن والغير آمن)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النمط الآمن	النمط الغير آمن
١	يحب طفلك التحدث عن مشاكله	١٥,٣١	١,٠٣	مرتفع	منخفض
٢	يحب طفلك أن يكون منظم	٩,٠٣	٠,٥٧	متوسط	متوسط
٣	تساعدين طفلك على فهم ذاته	٨,١٢	١,١١	متوسط	متوسط
٤	يشعر طفلك بالارتياح عند تواجده مع الكبار	١٢,٠٣	٠,٧٨	متوسط	متوسط
٥	تثقين في قرارات طفلك وأحكامه	١١,٣٣	٠,٩٣	متوسط	متوسط
٦	يحب طفلك التواجد مع أصدقائه.	١٣,١٣	١,٢١	متوسط	متوسط
٧	يتفاعل طفلك مع أقرانه الأكبر سناً في الأنشطة المدرسية	٧,١١	١,٠٥	متوسط	متوسط
٨	تشعرين بطفلك عندما تصادفه مشكلة.	١٠,٧٦	١,٠٩	متوسط	متوسط
٩	ترين أن مستوى طفلك الدراسي جيد.	١٥,٨١	٠,٧٩	مرتفع	منخفض
١٠	يشعر طفلك بالارتياح عند إخبارك بأسراره.	١٦,٤٢	٠,٨٩	مرتفع	منخفض
١١	يشعر طفلك بالخوف عندما يتحدث إليك عن مشاكله.	٧,٢١	٠,٨٤	متوسط	متوسط

١٢	يفضل طفلك عدم الاعتماد على الاخرين.	١١,٩١	١,١١	متوسط	متوسط
١٣	يحب طفلك الجلوس في المكتبة الدراسية بدلاً من مشاركة زملائه في الأنشطة.	٦,١١	١,٠١	منخفض	مرتفع
١٤	يشعر طفلك بالخوف من البوح إليك بأسراره.	١٦,٦١	١,٠٦	مرتفع	منخفض
١٥	يكره طفلك تكوين علاقات مع زملائه في المدرسة.	٧,٢١	٠,٨٣	متوسط	متوسط
١٦	تحدث الكثير من المشاكل بين طفلك وأصدقائه	١٠,١١	٠,٨٩	متوسط	متوسط
١٧	يكره طفلك أن يظهر حزنه	٤,٧٠	١,٠٠	منخفض	مرتفع
١٨	يفضل طفلك الاعتماد على حل مشاكله بنفسه	٩,٦٤	١,٢٩	متوسط	متوسط
١٩	يشعر طفلك بالخوف عندما يتعامل مع أقرانه	٧,١٩	١,٠٧	متوسط	متوسط
٢٠	أتشعر بأن طفلك لا يحب أن ينشأ صداقات قوية	٩,١١	١,١٠	متوسط	متوسط

ويتضح من جدول (١) أن قيم الانحراف المعياري تراوحت بين من (٠,٥٧) وحتى (١,٢٩) والتي تشير إلى تشتت محدود لاستجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي مما يدل على تجانس في الآراء وشبه اتفاق بين أفراد العينة حول استجاباتهم بدرجة مقبولة إحصائيا. وبتحليل نتائج الجدول السابق تستطيع الباحثة التأكيد بأن أفراد العينة يتمتعوا بدرجة متوسط من نمط التعلق الآمن وكذلك درجة متوسط من نمط التعلق الغير آمن، مما تفسره الباحثة بأن الطفل في تلك المرحلة تكون مشاعره في طور التكوين والتطور حيث يبدأ في الانسلاخ من بيئة الأم والمنزل والأخوة إلى بيئة أخرى تتعدد فيها الشخصيات المحيطة من رفاق وأصدقاء ومعلمات وغيرهم، فيبدأ نمط التعلق يتوجه إلى التعلق الآمن إلى حداً ما حيث يبدأ الطفل في الثقة بمن حوله تدريجياً والثقة في ذاته تبدأ في الارتفاع في تلك المرحلة، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة: مسعودة (٢٠١٨).

تحليل نتائج مقياس تقدير الذات للأطفال

جدول (٢)

تفسير المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات للأطفال

من صفر . ١٢ درجة	من ١٣ . ٢٦ درجة.	من ٢٧ . ٤٠ درجة.
منخفض	متوسط	مرتفع

يوضح جدول (٢) قيم المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس التقدير، حيث القيمة، من صفر إلى ١٢ تمثل مستوى منخفض من تقدير الذات، أما القيمة من ١٣ إلى ٢٦ تقع في منطقة التقدير (متوسط)، من ٢٧ إلى ٤٠ تكون في منطقة التقدير (مرتفع).

جدول (٣)

النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات للأطفال

دائما	أحيانا	مطلقا
%٦٧	%٢٣	%١٠

ويضح من جدول (٣)، أن النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات كان ٦٧% لصالح الاستجابة (دائما)، أي أن ما يزيد عن نصف العينة تشعر بتقدير الذات، ونسبة ٢٣% أي حوالي ربع العينة تجد أن تقدير الذات متوفر أحياناً، ونسبة حوالي ١٠% فقط من العينة لا تشعر بوجود تقدير الذات للطفل.

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات للأطفال

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفسير
١	يفرح الآخرون بوجودي معهم	٢٩,٠١	٠,٤١	مرتفع
٢	يراعي والدي مشاعري عادة	٢٥,١١	٠,٧٥	متوسط
٣	لا أمل من بذل أي جهد لإثبات نفسي	٢٤,١١	١,٣١	متوسط
٤	أشعر بضرورة الحصول على تقدير أفضل في العام القادم	٢٠,٥٢	٠,٤٣	متوسط
٥	أشعر بأنني محبوب بين أصدقائي	١٢,٢١	١,٣٢	منخفض
٦	أغلب أصدقائي يميلون إلى مشورتي عند شراء أشياء جديدة	٢٣,١٢	٠,٦٧	متوسط
٧	اميل إلى أن أقوم بدور الحكم عندما نلعب انا وزملائي	٢٢,٧٠	٠,٥٩	متوسط
٨	يتوقع والدي أشياء كثيرة مني	١٩,٠٤	٠,٩٣	متوسط
٩	عندما تقابلني مشكلة صعبة أحاول حلها	١٠,٢٣	٠,٥٤	منخفض

١٠	رأيي عن نفسي ممتاز	٣١,٣١	٠,٦٧	مرتفع
١١	أشعر بأنني جذاب مثل كثير من الناس	٣٥,١٣	١,٠٩	مرتفع
١٢	أهتم لرأيي بنفسي أكثر من أراء الأخرين	٣٢,٢٣	١,٣٢	مرتفع
١٣	أذهب لزيارة صديقي إذا غاب عن الفصل	٣٤,٢٦	١,١٩	مرتفع
١٤	معرفة الأفكار الجديدة تستهويني	٣٣,٣٢	٠,٥٩	مرتفع
١٥	أسعى للتفوق على أصدقائي	٢٥,٢٦	٠,٨٤	متوسط
١٦	انا لست بحاجه إلى موافقة الناس ليكونوا راضين عن ذاتي	٢٩,٣٢	٠,٧١	مرتفع
١٧	أشعر أني محبوب بين والداي وأقاربي	٣٦,٠٠	٠,٧٣	مرتفع
١٨	أشعر بأن ليس لدي معلومات كافية عن الحياة	٣٥,٧٨	٠,٥٩	مرتفع
١٩	لا أستصعب واجبات المعلمين	٢٠,٧٦	٠,٣٨	متوسط
٢٠	أشعر بأن يمكن أن أرتكب الأخطاء بدون خسارة احترام الاخرين.	٢٩,٠١	٠,٨٤	مرتفع

وتفسر نتائج جدول(٤)، نلاحظ أن متوسط استجابات أفراد العينة على درجة المقياس في مستوى بين المتوسط والمرتفع بنسبة مئوية تزيد عن ٧٣% من اجمالي استجابات أفراد العينة، وأن نسبة حوالي ٢٧% تشعر بأن تقدير الذات للأطفال منخفض، مما يبين بأن الطبيعة العمرية للطفل في هذه المرحلة تحدد مدى ثقته وشعوره بذاته وخاصة إذا كان في بيئة توفر هذا الوضع ويكون الطفل فيها محور اهتمام أفراد اسرته ويحس من خلالها أنه مميز ويشعر بتقدير الآخرين له

نتائج الإجابة على السؤال الثاني: كما يتضح من جدول (٥).

جدول(٥)

معامل ارتباط بيرسون بين بين أنماط تعلق الطفل (الآمن، الغير آمن)، وبين تقدير الذات لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

.Sig (tailed-٢)	تقدير الذات	أنماط التعلق الغير آمن	أنماط التعلق الآمن	المقياس
	٠,٧٦٥١	-٠,٩٤٤٢	------	أنماط التعلق الآمن
٠,٠٠٠	-٠,٦٤٤٢	------	-٠,٩٤٤٢	أنماط التعلق الغير آمن

	------	-٠,٦٤٤٢	٠,٧٦٥١	تقدير الذات

يتضح من جدول(٥)، وجود ارتباط طردي قوي (٠,٧٦٥١) بين أنماط التعلق الآمن وتقدير الذات، ويفسر ذلك بأن الأطفال ذوي التعلق الآمن يتمتعون بقدر عالي من تقدير الذات بدرجة أعلى من ذوي التعلق الغير آمن. كما أشارت نتائج التحليل الإحصائي بأن هناك ارتباط عكسي قوي بين الأطفال الذين يتمتعون بنمط تعلق آمن والأخرون ذوي نمط التعلق الآمن بدرجة تقترب من التمام (-٠,٩٤٤٢) وتفسره الباحثة بالنتيجة المنطقية لتضاد النمطين وما يتوفر من سمات في أحدهما ينتفي وجوده في النمط الآخر. كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط عكسي قوي بين أصحاب نمط التعلق الغير آمن وبين تقدير الذات بمقدار (٠,٦٤٤٢)، مما تعتبر تأكيداً عن النتيجة السابقة بالارتباط الطردي بين النمط الآمن والغير آمن أي أنه كلما كان نمط التعلق عند الطفل يتجه نحو النمط الغير آمن كلما قل تقدير الذات عند الطفل، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة: أبو غزال، جرادات (٢٠٠٩)، ودراسة الزهراء (٢٠١٦)، ودراسة مسعودة (٢٠١٨).

نتائج السؤال الثاني:

ما العلاقة بين أنماط التعلق (الآمن، الغير آمن) وبين بعض العمليات المعرفية (اليقظة العقلية)؟

للإجابة على التساؤل الثاني قامت الباحثة بتحليل نتائج مقياس أنماط التعلق (الآمن والغير آمن)، وكذلك مقياس اليقظة العقلية، وقد اشتمل مقياس اليقظة العقلية على عدد(١٣) عبارة تم وكل عبارة لها ثلاثة اختيارات: فعندما يكون الاختيار (دائماً) تحصل على ٣ درجات وعندما يكون الاختيار (غالباً) درجتين وعندما يكون الاختيار (احياناً) تحصل على درجة، فقياس اليقظة العقلية ويمكن توزيع درجات المقياس وفقاً للجدول التالي:

جدول (٦)

تفسير المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس اليقظة العقلية

من ٢٧-٣٩درجة	من ١٤ -٢٦ درجة	من ١-١٣ درجة.
اليقظة العقلية مرتفعة	اليقظة العقلية متوسطة	اليقظة العقلية منخفضة

وتفسر النتائج بإن الدرجة المرتفعة تدل على يقظة عقلية عالية والدرجة المنخفضة تدل على يقظة عقلية منخفضة. وذلك بعد أن قامت الباحثة بحساب معامل الثبات ومعامل ألفا كرونباخ للأداة والتأكد بأن الدرجة مقبولة إحصائيا للحكم على ثبات المقياس والتحقق من فعالية الاستبانة وجاهزيتها للتطبيق كأداة للدراسة، والجدول التالي يبين نتائج التحليل الاحصائي للمقياس.

جدول (٧)

النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على مقياس اليقظة العقلية للأطفال

دائما	أحيانا	مطلقا
%٥٩	%٣٣	%٨

يشير جدول (٧) على نسبة استجابات أفراد العينة على مقياس اليقظة العقلية والذي يشير إلى وجود مؤشر لليقظة القلية للطفل بنسبة ٥٩%، ونسبة حوالي ٨% لعدم وجود مؤشرات لليقظة العقلية للطفل. ويوضح جدول (٨) نتائج تطبيق مقياس اليقظة العقلية على النحو التالي:

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على مقياس اليقظة العقلية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفسير
١	يتقبل الطفل الأخبار غير السارة	٢٦,٣٢	١,٠٨	متوسط
٢	يصاحب الطفل نفسه عندما تسئ أموره	٢٤,٠٣	٠,٤١	متوسط
٣	يركز الطفل انتباهه على شيء ما دون التأثر بالمثيرات الأخرى.	٣٠,١٠	١,١٢	مرتفع
٤	يقوم الطفل بتقليد حركات أياً من أفراد أسرته	٣١,٠٥	٠,٧٩	مرتفع
٥	لدى الطفل حب استطلاع عما يجول حوله	٢٩,١١	٠,٥١	مرتفع
٦	يجد الطفل صعوبة في التركيز عندما تواجهه مشكلات أخرى.	٢٩,٠٥	١,٠١	مرتفع
٧	يتعامل الطفل مع المواقف سواء كانت مرغوبة أو غير مرغوبة.	١٢,١٣	١,٠١	منخفض
٨	يلاحظ أن الطفل تواقاً لمعرفة طبيعة كل حدث في حياته.	٣١,٠٩	١,٠٣	مرتفع
٩	لدى الطفل القدرة على ضبط ردود أفعاله في المواقف الصعبة.	١٢,٨٣	٠,٥٩	منخفض

١٠	يستطيع الطفل أن يركز لمنبهين في نفس الوقت	١٤,١١	٠,٧٩	متوسط
١١	يسير الطفل بسرعة نحو تحقيق هدفه دون الالتفات إلى المشاكل التي تواجهه	٣١,٥٤	٠,٨١	مرتفع
١٢	يندفع الطفل في القيام بالنشاطات دون التركيز فيها.	١١,٩١	١,١١	منخفض
١٣	يحترم الطفل نفسه ويقدرها في معظم الأوقات	١٦,١١	١,٠١	متوسط

من جدول (٨)، يتبين للباحثة أن معظم أفراد العينة استجابتهم ما بين متوسطة وعالية على مقياس تقدير الذات أي أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة من اليقظة العقلية بمتوسط عام ٢٧,٠٣، وانحراف معياري يتراوح بين ٠,٤١ و١,١٢ أي بدرجة معتدلة من التشتت مما يفيد بوجود تجانس بين استجابات أفراد العينة على المقياس.

جدول (٩)

معامل ارتباط بيرسون بين استجابات أفراد العينة على مقياس نمط التعلق ومقياس اليقظة العقلية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

Sig. (٢-tailed)	اليقظة العقلية	أنماط التعلق الغير آمن	أنماط التعلق الآمن	المقياس
٠,٠٠٠	٠,٧٨١١	------	------	أنماط التعلق الآمن
	٠,٧١٤٢-	------	------	أنماط التعلق الغير آمن
	------	٠,٧١٤٢-	٠,٧٨١١	اليقظة العقلية

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط طردي قوي (٠,٧٨١١) ين أنماط التعلق الآمن اليقظة العقلية، أي أن الأطفال ذوي التعلق الآمن يتمتعون بقدر عالي من اليقظة العقلية بدرجة أعلى من ذوي التعلق الغير آمن. كما أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود ارتباط عكسي قوي بين أصحاب نمط التعلق الغير آمن وبين اليقظة العقلية بمقدار (-٠,٧١٤٢)، مما تعتبره الباحثة تأكيد عن النتيجة السابقة بالارتباط الطردي بين النمط الآمن والغير آمن أي أنه كلما كان نمط التعلق عند الطفل يتجه نحو النمط الغير آمن كلما قل درجة اليقظة العقلية عند الطفل، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة: حماد (٢٠١٨)، و دراسة (٢٠١٣)Cheon,S & Cico,D-Bergen..

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

- توفير الدعم اللازم من قبل معلمة الروضة وكذلك الجهات المسؤولة عن مرحلة رياض الأطفال لجميع مكونات العملية التعليمية لتعزيز أنماط التعلق الآمن.
- إعداد برامج إرشادية للأمهات للتوعية بمفهوم التعلق الآمن وطرق تعزيزه وتنمية القدرة على التكيف عند الأطفال.
- إعداد برامج تدريبية لمعلمة الروضة لتنمية مهاراتها في التعامل مع الأطفال فيما يتعلق بأنماط التعلق والتميز بينها وتعزيز الأنماط الإيجابية منها.
- إعداد برامج إرشادية للأطفال لتعزيز التعلق الآمن وبناء الثقة بالنفس وبالآخرين.

المراجع العربية:

- ابن سليم، حسين. (٢٠١٨). **مفهوم التعلق الأبوي للطفل**. جامعة عمار ثليجي. الجزائر. دار المنظومة.
- أبو غزال، جرادات. (٢٠٠٩). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتهما بتقدير الذات والشعور بالوحدة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. (١). (٥). ٤٥-٥٧.
- الدويني، سمر(٢٠١٧). بناء مقياس تقدير ضبط الذات لدى طفل الروضة. **مجلة الطفولة والتربية**. (٣٢). (٩). ١٧-٢٥.
- الضبع، فتحي(٢٠١٣). فاعلية اليقظة العقلية في خفض أعراض الاكتئاب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة. **مجلة الإرشاد النفسي**. (٣٤). (١). ٢٨-٣٥.
- العباس، رائدة(٢٠١١). **الفروق بين الأداء بين الأطفال المتأخرين عقلياً والأطفال الأسوياء في بعض العمليات المعرفية**. قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة القاهرة. مصر.
- بدير، كريمان. (٢٠١١). **سيكولوجية المشاعر وتنمية الوجدان**. القاهرة. عالم الكتب.
- بسيوني، سوزان. (٢٠١٩). أنماط التعلق الوجداني وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. **المجلة التربوية**، (٥). (٦٦). ١٢-١٩.
- سالم، ناجح. (٢٠١٠). **الآمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي**. قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الزقازيق. مصر.
- عايدي، أميرة. (٢٠١٨). **أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين**. دراسة سيكو مترية – كلينيكيه. قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق. القاهرة.

- عزيز، شادية. (٢٠١٧). اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية**. جامعة القادسية.

-كرم، نيللي(٢٠١٧). **أنماط تعلق الطفل بوالديه**. قسم علم نفس، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

- مباركي، خديجة. (٢٠١٨). **نمط تعلق طفل الروضة بالأم العاملة**. جامعة عمار ثليجي، الأغواط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

_Bergen -Cico ،D&Cheon ،S .(٢٠١٣) .The Mediating Effects of Mindfulness and Self-Compassion on Trait Anxiety .Science ، Business Media New York .PP1-15.

_ Bishop, S.,Lau, M,shapiro, S,Carlson ,L,Anderson, N . & Camody, J. (2004). Mindfulness: A proposed operational definition. Clinical Psychology: Science and Practice (11).230-241.

_Bruce, P. (2018). **Bonding and attachment in maltreated children: Consequennces of emotional neglect in childhood**.

_ Cancio, C .(2010). **Will my baby prefer the nanny over me?** HowStuffWorks.com. January.

_ Dubois. Karine; Cyr. Chantal &Moss. Ellen. (2011). Attachment behavior and mother-child conversation as predictors of attachment representation in middle childhood a longitudinal study. **Attachment & Human Development**, Vol (13). No (4). P335-357.

_ Jagadeesan, Lisa Michelle. (2012). Attachment and Social Behavior in Middle Childhood: A Comparison of Maltreated and Non-Maltreated Children **University of Minnesota, ph, d.**

childhood. **Journal of Psychology.** Vol 56, Issue3. PP. 123-135.